[223] بما عنده [و] الذي لا يقدمه أحد. وقد أعلم أنك شيخ ناحيتك فأحببت إفرادك وإكرامك بالكتاب بذلك فعليك بالطاعة له، والتسليم إليه جميع الحق قبلك، وأن تحض موالي على ذلك وتعرفهم من ذلك ما يصير سببا إلى عونه وكفايته، فذلك توفير علينا، ومحبوب لدينا، ولك به جزاء من ا وأجر، فان ا يعطي من يشاء أفضل الاعطاء والجزاء برحمته، أنت في وديعة ا، وكتبت بخطي وأحمد ا كثيرا (1). 11 - كش: محمد بن مسعود، عن محمد بن نصير، عن أحمد بن محمد بن عيسى قال: نسخة الكتاب مع ابن راشد إلى جماعة الموالي الذين هم ببغداد المقيمين بها و المدائن والسواد وما يليها: أحمد ا إليكم ما أنا عليه من عافية وحسن عائدته، و اصلي على نبيه وآله أفضل صلواته وأكمل رحمته ورأفته، وإني أقمت أبا علي بن راشد مقام الحسين بن عبدربه، ومن كان قبله من وكلائي وصار في منزلته عندي، و وليته ما كان يتولاه غيره من وكلائي قبلكم، ليقبض حقي وارتضيته لكم، وقدمته في ذلك وهو أهله وموضعه. فصيروا رحمكم ا إلى الدفع إليه ذلك وإلي، وأن تجعلوا له على أنفسكم علة، فعليكم بالخروج عن ذلك، والتسرع إلى طاعة ا وتحليل أموالكم والحقن لدمائكم " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا ا لعلكم ترحمون، واعتصموا بحبل ا جميعا ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون " فقد أوجبت في طاعته طاعتي، والخروج إلى عصيانه الخروج إلى عصياني، فالزموا الطريق يأجر كم ا ويزيدكم من فضله فان ا بما عنده واسع كريم، متطول على عباده رحيم، نحن وأنتم في وديعة ا وحفظه وكتبته بخطي والحمد كثيرا (2).

_____

(1) رجال الكشى ص 432. (2) رجال الكشى ص 433.

_____